إدارة الذات وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية

هبة وحيد فريد محمد*

إشـــــــراف

أ.د/هيام صابر شاهين د/ نجوى السيد إمام*****

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى صعوبات التعلم النمائية، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث من ذوى صعوبات التعلم النمائية في كل من إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية؛ تكونت عينة الدراسة من(٦٠) تلميذًا وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم النمائية (٣٠ تلميذًا -٣٠ تلميذة) تراوحت أعمارهم بين (١٣-١٥) سنة، بمتوسط عمري (١٣.٨٦) سنة، وقد تم الاستعانة بالأدوات الأتية : مقياس إدارة الذات (إعداد الباحثة)، مقياس فاعلية الذات الأكاديمية (إعداد الباحثة)، مقياس تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد: هيام صابر شاهين،٢٠١٢)؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين درجات عينة الدراسة على مقياس إدارة الذات وبين درجاتهم على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم النمائية الذكور والإناث على مقياس إدارة الذات ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية في اتجاه الذكور.

الكلمات المفتاحية : إدارة الذات - فاعلية الذات الأكاديمية - صعوبات التعلم النمائية.

مقدمة الدراسة:

يُعد مجال صعوبات التعلم من المجالات التي لا ترتبط بمجتمع معين أو ثقافة معينة بل هي من المجالات التي تأخذ الطابع العام الذي يوجد لدى بعض التلاميذ من أجناس مختلفة ذات ثقافات ولغات متباينة، ولذلك أصبح مجال صعوبات التعلم واحدًا من أكثر المجالات التربوية والنفسية استقطابًا لاهتمام الباحثين والتربويين وعلماء النفس، ومن الصعب التصدي لدراسة هؤلاء التلاميذ ومد يد العون إليهم دون الاهتمام بدراسة سلوكياتهم وإمكاناتهم وقدراتهم وأفكارهم عن أنفسهم.

فإدارة الذات من أهم العوامل التي تلعب دورًا رئيسًا فى عملية التعلم لدى التلاميذ وخاصة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن طريق إكسابهم مهارات الاتصال والثقة بالنفس والدافعية والتدريب على المهارات السلوكية والاجتماعية، فالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم مطالبون بمواجهة الكثير من التحديات

* باحثة ماجيستير في التربية - تخصص علم النفس التعليمي – كلية البنات – جامعة عين شمس
** أستاذ الصحة النفسية – كلية البنات – جامعة عين شمس
** مدرس علم النفس – كلية البنات – جامعة عين شمس
البريد الالكتروني: waheedheba38@gmail.com

التى تحتاج إلى قدرات ومهارات واستعدادات ومواهب وخبرات واسعة ولا يأتى ذلك إلا بالوصول إلى مستوى معين من النضج والاكتمال فى مكونات الشخصية؛ فالفرد القادر على إدارة ذاته هو ذلك الفرد الذي استفاد من مواهبه وقدراته وطاقاته ووقته لتحقيق أهدافه مع استمراره في حياة اجتماعية وتعليمية متوازنة.

أما فاعلية الذات تلعب دور كبير في التأثيرعلى أنماط التفكير لدى التلاميذ فهى تحدد بصورة كبيرة تصرفاتهم في المواقف المختلفة، وأن الانخفاض والتدني في التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يرجع إلى الانخفاض في مستوى فاعلية الذات، وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من(سامية شاهين، ٢٠١٩؛ عادل شوشان،٢٠١٢)، كما أشارت دراسة عبد الواحد مصطفى (٢٠١٢) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ ففاعلية الذات تمثل المفتاح الأساسي لتدريب التلاميذ على المهارات المختلفة وتكسبهم القدرة على الدفاع عن حقوقهم مما يجنبهم الوقوع مرة أخرى ضحية للظروف.

وفى ضوء ما تقدم جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية.

مشكلــة الدراســة :

تُعد إدارة الذات الذات وسيلة من الوسائل التى تعين التلميذ على الاستفادة من وقته وتحقيق التوازن فى حياته ما بين الواجبات والرغبات والأهداف(عبد الله المهيرى، ٢٠٠٠).

وفاعلية الذات الأكاديمية هي التي تقف وراء نجاح أوفشل العملية التعليمية، فالتلاميذ الذين لديهم ارتفاع فى فاعلية الذات الأكاديمية يضعون خططًا ناجحة ويقتربون من المهام الصعبة على عكس التلاميذ الذين يعانون من إنخفاض فاعلية الذات الأكاديمية؛ وأشارت دراسة كل من(Lackaye ,2006؛ Jessica,et al,2002) إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من انخفاض فى فاعلية الذات الأكاديمية وغير الأكاديمية وبالتالى انخفاض فى التحصيل الدراسى الذي يترتب عليه العديد من المشكلات الأخرى مثل: تكرار الفشل والرسوب، التسرب الدراسى، وبالتالي فأن أي نقص في مهارات إدراة الذات تعتبرمشكلة من ضمن المشكلات التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مما يؤثرعلى فاعلية الذات الأكاديمية.

ولندرة الدراسات السابقة- في حدود علم الباحثة- التي تناولت إدارة الذات وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية في البيئة العربية، مما كان الدافع لإجراء هذه الدراسة، وتثير مشكلة الدراسة فى الأسئلة التالية:-

١- ما هو شكل وقوة العلاقة بين إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

٢- ما مدى ودلالة الفروق بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية في إدارة الذات؟

٣- ما مدى ودلالة الفروق بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية في فاعلية الذات الأكاديمية؟

أهداف الدراسة :

في ضوء موضوع الدراسة وأسئلتها تتحدد أهداف الدراسة في الأتي:

١- الكشف عن شكل وقوة العلاقة بين إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

٢- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية في كل من إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الجوانب التي تتصدى لدراستها، حيث إنها تتصدى للعلاقة بين إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية، ويمكن الإشارة إلى الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة كما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

١- تناولها متغيرين على درجة كبيرة من الأهمية وهما إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية حيث تلعب إدارة الذات دورًا مهمًا فى التعلم المدرسى ووسيلة من الوسائل التى تعين التلميذ على الاستفادة من وقته وتحقق التوازن فى حياته بين الواجبات والرغبات والأهداف؛ أما فاعلية الذات الأكاديمية فهى تؤثرعلى تفاعل التلميذ في المواقف الحياة اليومية سواء داخل المدرسة أو خارجها.

٢- أهمية العينة حيث تناولها تلاميذ المرحلة الإعدادية وهم حاضر المجتمع ومستقبله.

٣- وجود ندرة في الدراسات العربية - في حدود إطلاع الباحثة- تناولت العلاقة بين إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١- إعداد مقياس لكل من (إدارة الذات، وفاعلية الذات الأكاديمية)الأمر الذي قد يسهم في إثراء مكتبة القياس النفسي.

٢- يمكن الإستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد دراسات أخرى لفئات عمرية مختلفة.

٣- يمكن للمؤسسات التربوية المختلفة الاستفادة من هذه الدراسة في توفير الرعاية النفسية والتربوية التي يحتاج إليها تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

يمكن عرض مصطلحات الدراسة على النحو التالى:

١- إدارة الذات Self-Management

تُعرف إدارة الذات بأنها " مجموعة من المهارات التي يستخدمها الفرد في مواقف متعددة لتحسين سلوكه، وتحديد احتياجاته، ومن ثم تحقيق أهدافه التي يسعى إليها وتتضمن العديد من المهارات مثل: إدارة الوقت، إدارة الانفعالات، إدارة العلاقات الاجتماعية، والثقة بالنفس والدافعية"(هويده حنفي،٢٠١٣).

وتعرف إدارة الذات إجرائيًا " بأنها قدرة التلميذ على توجيه مشاعره وأفكاره وإمكاناته عن طريق استخدام مهارات مراقبة التلميذ لذاته وتقييمها وتعزيزها"، وتقاس إجرائيًا بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ على مقياس إدارة الذات(إعداد الباحثة).

٢- فاعلية الذات الأكاديمية Acdemic self efficacy

يعرف (Bandura,1997) فاعلية الذات بأنها " أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك فى مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة فى الأداء والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات وإنجاز السلوك".

بينما يعرف عادل العدل(٢٠٠١) فاعلية الذات بأنها " ثقة الشخص الكامنة فى قدراته واعتقاده بأنه يمتلك القدرة على إنجاز السلوك بعيدًا عن شروط التعزيز أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة مما يساعده على تحقيق الأهداف" .

وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريف فاعلية الذات الأكاديمية إجرائيًا بأنها " ثقة التلميذ وقدراته على أداء وتنفيذ السلوك الذى يحقق نتائج مرغوبة فى المواقف التعليمية المختلفة وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء هذه المهام والتنبؤ بمدى الجهد المبذول والمثابرة المطلوبة لتحقيق النجاح الأكاديمى"، وتقاس إجرائيًا بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية (إعداد الباحثة).

٣- صعوبات التعلم Learning Disability

يعرف زيدان السرطاوي وآخرون (١٩٨٧) صعوبات التعلم بأنها " حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في استخدام المهارات اللفظية أو غير اللفظية، وتظهر صعوبات التعلم كصعوبة واضحة لدى الأفراد الذين يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء، وأجهزة حسية وحركة طبيعية، وتتوفر لديهم فرص التعلم المناسبة، وتختلف آثار هذه الصعوبات على تقدير الفرد لذاته وعلى نشاطاته التربوية والمهنية والاجتماعية باختلاف درجة شدة تلك الصعوبات.

وتُعرف صعوبات التعلم النمائية إجرائيًا بأنها " اضطراب العمليات النفسية الأساسية لدى التلميذ والتي تتضمن(الانتباه، الإدراك، التفكير، تكوين المفهوم، التذكر وحل المشكلات) وهي تشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للتلميذ"، وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية (إعداد: هيام صابر شاهين، ٢٠١٢).

الإطار النظري :

المبحث الأول: إدارة الذات Self-Management :

تُعد الذات هي المدخل الرئيس الذي تقوم عليه الشخصية كوحدة مركبة ديناميكية، فالفرد لا يولد بمفهوم جاهز لذاته فهو نتاج للخبرات التي يمر بها وتفاعله مع الواقع الذي يعيش فيه والمتمثل في الأسرة، والمدرسة، وثقافة المجتمع؛ ونتيجة لوجود العديد من التلاميذ الذين يتعرضون لكثير من المشاكل المختلفة ولا يستطيعون حلها، فقد قدم علماء النفس دراسات حول هذا الموضوع من أجل مساعدة هؤلاء التلاميذ لمواجهة تلك الصعوبات وتحفيزهم على أن يكون لهم دور إيجابي وفعال في الحياة من خلال إدارة ذات ناجحة(معصومة إبراهيم، ٢٠٠٤: ٢٥٣).

تعريفات إدارة الذات :

عرف (رامي محمود، ٢٠١٣) إدارة الذات بأنها "مجموعة من المهارات والآليات التي يستخدمها التلميذ في مواقف متعددة لتحسين سلوكه وتحديد احتياجاته، ومن ثم تحقيق أهدافه التي يسعى إليها".

وعرف (محمد الصيرفي، ٢٠٠٨) إدارة الذات بأنها " تلك الطرق والوسائل التي تساعد الفرد على الاستفادة القصوى من وقته لتحقيق أهدافه واتخاذ التوازن منهجًا في حياته ما بين الواجبات والرغبات والأهداف، فالسمة المشتركة بين كل الناجحين هي القدرة على الموازنة بين أهدافهم والواجبات المطلوبة منهم".

أهمية إدارة الذات:

لقد حدد (King, Sears,2008) أهمية إدارة الذات في الآتي:

١- امكانية استخدامها مع أنماط متعددة من التلاميذ ومع أعمار مختلفة.
٢- تسهم إدارة الذات في تنمية بعض المهارات والسلوكيات الاجتماعية المقبولة التي تصدر من التلاميذ.
٣- تستخدم إدارة الذات كوسلة لزيادة الاستقلالية لدى التلاميذ.
٤- يمكن أن يستخدم المعلمون إدارة الذات كبرنامج تدخلى لتقليل اعتماد التلاميذ عليهم.

عوامل نجاح إدارة الذات:

لكي يحقق الفرد درجة عالية من إداراته لذاته وتحقيق أهدافه بنجاح لابد من مراعاة عدة عوامل أهمها:

١- وضوح الأهداف وأن تكون واقعية مع التخطيط الجيد وأداء المهام بطريقة صحيحة.
٢- قدرة الفرد على التفكير وإدارة الوقت واستثماره بشكل إيجابي وجاد.
٣- قدرة الفرد على اتخاذ النموذج المناسب.
٤- أن يكون لديه مستوى عال من الدافعية والمثابرة والإرادة والإصرار على اتخاذ القرارات المناسبة.
٥- أن يتحلى بالصبر والثبات الانفعالي أثناء حل المشكلات.
٦- تقييم ذاته بفاعلية والقدرة على تحقيق مهارات حل المشكلات (عايدة أبو غريب، ٢٠٠٦: ١٧).

خطوات تطبيق مهارات إدارة الذات لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

١- تقديم السبب المنطقي(تحديد السلوك المستهدف): أى تحديد السلوك المراد ملاحظته.
٢- الشرح أو العرض أو النمذجة : تعليم التلاميذ كيفية استخدام مهارات إدارة الذات.
٣- الممارسة والتدريب : تدريب التلاميذ على ممارسة مهارات إدارة الذات.
٤- تقديم المعززات : لقد أثبت التعزيزفاعليته في زيادة معدل السلوك المستهدف(محمد عبد الرحمن ، ٢٠١٢).

المبحث الثاني: فاعلية الذات الأكاديمية Academic self-efficacy

تُعد فاعلية الذات من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى التلاميذ، حيث أنها تمثل مركزًا مهمًا في دافعية التلاميذ للقيام بأي عمل أو نشاط دراسي، وتساعدهم على مواجهة الضغوط الأكاديمية المختلفة؛ وأن الانخفاض والتدني في التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يرجع إلى الانخفاض في مستوى فاعلية الذات، فالتلاميذ العاديين يتميزون بفاعلية ذات مرتفعة ولديهم حافز أعلى ويبذلون جهدًا أكبر ويستمرون في العمل لفترات أطول وينجزون أكثر، أما التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فيتميزون بفاعلية ذات منخفضة ويتفادون المهام الأكاديمية في أغلب الأحيان، وترجع أسباب انخفاض فاعلية الذات لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم إلى قصور عمليات ما وراء المعرفة المسئولة عن مراقبة الأداء بشكل نشيط لمختلف المهام؛ وقصر فترة الانتباه أثناء تأدية الأعمال والواجبات المدرسية، وكثرة النسيان وتكرار الأخطاء البسيطة والشرود الذهني (هناء حسن وإيمان على، ٢٠٠٩).

تعريفات فاعلية الذات:

يُعرف قاموس جمعية علم النفس الأمريكية (A P A) الفاعلية الذاتية بأنها "تصور الفرد الشخصي لقدراته على الأداء في بيئة معينة وتحقيق النتائج المرجوة، وقد أقترحها باندورا كمحدد أساسي للحالات العاطفية والمحفزة لتغيير السلوك (Vanden Bos, 2015: 954).

ويعرف (Bandura,1997) فاعلية الذات بأنها "أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات وإنجاز السلوك.

أبعاد فاعلية الذات عند باندورا:

إن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تختلف تبعًا لهذه الأبعاد:

١- قدر الفاعلية Effectiveness:
قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة من أهمها (مستوى الإبداع أو المهارة، مدى تحمل الإجهاد والضغوط، مستوى الدقة والإنتاجية، الضبط الذاتي المطلوب).

٢- العمومية Generality:
تختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية: (درجة تماثل الأنشطة، وسائل التعبيرعن الإمكانية، الخصائص الكيفية للمواقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك).

٣- القوة أو الشدة Strength:

تتحدد قوة فاعلية الذات لدى الفرد على حسب خبراته التي يمر بها، وهذا يدل على عمق الإحساس بفاعلية الذات وتتدرج القوة أو الشدة على متصل ما بين قوى جدا إلى ضعيف جدًا (فتحي الزيات، ٢٠٠١).

الخصائص العامة للفاعلية الذاتية:

يشير (Bandura,1997) إلى أنه يوجد مجموعة من الخصائص العامة للفاعلية الذاتية منها :

١- تعطي الفرد ثقة في النجاح على أداء عمل ما.

٢- توفر قدر من الاستطاعة سواء كانت (نفسية، وفسيولوجية، وعقلية) بالإضافة إلى الدافعية في الموقف.

٣- تعطى توقعات لأداء الفرد في الحاضر والمستقبل.

٤- تنمو فاعلية الذات من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.

٥- تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل: صعوبة الموقف، وكمية الجهد المبذول، ومدى مثابرة التلميذ **(أسامة البطانية، ٢٠٠٥).**

المبحث الثالث: صعوبات التعلم Learning Disability :

تُعد صعوبات التعلم إحدى فئات التربية الخاصة والتي يصفها البعض بأنها فئة ذوي المحنة الخفية التي لا ترجع إلى سبب واضح وظاهر ولكنها تعود إلى سبب كامن وخفي، ومن ثم فقد احتل موضوع صعوبات التعلم موقعًا مهمًا لدى جميع المشتغلين بالتربية الخاصة وغيرهم وذلك لتزايد أعداد هؤلاء التلاميذ في المدرس وكذلك لاختلاف وسائل الكشف والتشخيص والتقييم إلى جانب أن مظاهر صعوبات التعلم قد تشترك مع مظاهر من الفئات الأخرى.

ويعتبر ميدان صعوبات التعلم من الميادين الحديثة نسبيًا ولكن مفاهيمه الرئيسة التي يقوم عليها ليست حديثة، فمجال صعوبات التعلم شأنه شأن أي مجال آخر، نجده قد واجه المشكلة الخاصة بالتعريف والوصف الدقيق للأنماط السلوكية المختلفة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

تعريفات صعوبات التعلم:

عرف زيدان السرطاوي (٢٠٠١) صعوبات التعلم "بأنها حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو أو تكامل أو استخدام المهارات اللفظية أو غير اللفظية، وتظهر صعوبات التعلم كصعوبة واضحة لدى الأفراد الذين يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء، وأجهزة حسية وحركة طبيعية، وتتوفر لديهم فرص التعلم المناسبة، وتختلف آثار هذه الصعوبات على تقديرالفرد لذاته وعلى نشاطاته التربوية والمهنية والاجتماعية باختلاف درجة شدة تلك الصعوبات".

ويعرف عبد المطلب القريطي (٢٠١١: ٥٠٧) صعوبات التعلم النمائية بأنها "أضطراب في العمليات النفسية الأساسية وتتضمن الانتباه والإدراك والذاكرة واللغة (التكلم، والفهم، واللغة الشفهية، والتفكير) وهى تعد بمثابة حجر الزاوية في تعلم المهارات اللازمة لإنجاز المهام الأكاديمية".

أنواع صعوبات التعلم:

١- صعوبات التعلم النمائية.
٢- صعوبات التعلم الأكاديمية.

خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

هناك الكثير من الخصائص التي يمكن ملاحظتها لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومنها:

١- الخصائص اللغوية:

يعاني هؤلاء التلاميذ من واحدة أو أكثر من مشكلات الكلام واللغة، فيقعون في أخطاء تركيبية ونحوية، وتقتصر إجاباتهم عن الأسئلة بكلمة واحدة، وقد يقومون بإضافة أو حذف بعض الكلمات من الجمل، ويجدون صعوبة في بناء جملة مفيدة وفق قواعد لغوية سليمة (هناء حسن وإيمان على، ٢٠٠٩: ٢١).

٢- الخصائص المعرفية:

أ- اضطرابات في الانتباه: شرود الذهن والعجز عن الانتباه والميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية.
ب- صعوبات في الذاكرة: يفقدون القدرة على توظيف الذاكرة(القصيرة، العاملة، البعيدة).
ج- صعوبات في التفكير: مثل حل المسائل الحسابية وفهم المقروء وكذلك عند الحديث والتعبير الكتابي.
د- صعوبات في فهم التعليمات: يصعب عليهم فهم التعليمات أو المهمات أو الأسئلة من المعلم.
هـ- صعوبات في الإدراك العام واضطراب المفاهيم: مثل الشكل والاتجاهات والزمان والمكان.
و- صعوبات في التآزر الحسي-الحركي: مثل كتابة الكلمات معكوسة، كتابة من اليسار لليمين ورؤية الأشكال معكوسة والكتابة غير الصحيحة (فتحي الزيات، ٢٠٠٨).

٣- الخصائص الاجتماعية:
أ- صعوبة تحمل المسؤولية الشخصية والانسحاب الاجتماعي فهم يمتازون بالكسل غير مبالين بالعمل
ب- صعوبة الضبط الذاتي فيما يصدرعنهم من أفعال تكون غير مناسبة تجاه الآخرين.
ج- النشاط الزائد في صورة كثرة التململ،عدم الاستقرارعلى حال، و كثرة الكلام.
د- الاعتمادية الزائدة: يظهرون اعتمادا زائدًا على الآباء والمعلمين أوغيرهم على صورة طلب مساعدة أو بث الطمأنينة في نفوسهم أثناء أدائهم للنشاطات (أسامة البطانية، ٢٠٠٥).

٤- الخصائص النفسية:
أ- انخفاض تقدير الذات ومفاهيمهم عن ذواتهم ضعيفة فهي في العادة دائما سلبية أو متدنية.
ب- عدم القدرة على ضبط انفعالاتهم وفقدان الأمن والثقة بالنفس والإحساس بالعجز.
ج- قصر فترة الانتباه أثناء تأدية الأعمال والواجبات المدرسية، وكثرة النسيان وتكرارالأخطاء البسيطة والشرود الذهني (أحمد مهدي، ٢٠٠٢).

محكات تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

لتمييز حالات صعوبات التعلم عن حالات الإعاقة الأخرى أو أشكال التأخر الدراسي لابد من استخدام مجموعة من المحكات يمكن عرضها على النحو التالي:

١- محك التباعد أو التباين Discrepancy Criterion:

التباعد أو التباين الشديد في
أ- الوظائف النفسية (الانتباه- الذاكرة).
ب- في القدرة على التحصيل.
ج- بين التحصيل في المواد الدراسية المختلفة.

٢- محك الاستبعاد:Exclusion Criterion

يعتمد هذا المحك على استبعاد الحالات التي ترجع لأعاقة عقلية أو حسية أو أضطربات انفعالية أو نقص فرص التعليم أو حرمان بيئي.

٣- محك التربية الخاصة Special Education Criterion:

يعتمد محك التربية الخاصة على فكرة أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى طرق خاصة في التعلم تتناسب مع صعوباتهم وبرامج تدريبية وتعليمية تصمم خصيصًا لمعالجة مشكلاتهم الناتجة عن وجود بعض الاضطرابات النمائية لديهم والتي تعوق عملية التعلم.

٤- محك العلامات العصبية (النيورولوجية)Neurological Signs Criterion :

يقوم هذا المحك على أساس أنه يمكن التعرف على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال التلف

العضوي في المخ أو الإصابة البسيطة في المخ، وتنعكس الاضطرابات البسيطة في وظائف المخ مثل:

- الاضطرابات الإدراكية (البصرية أو السمعية)، وصعوبات في الأداء الوظيفي الحركي.
- الأشكال غير الملائمة من السلوك كالنشاط الزائد والاضطرابات العقلية (نبيل الحافظ، ٢٠٠٦: ٤٠).

<u>دراسات سابقة :</u>

يمكن تناول الدراسات السابقة التي اهتمت بهذا الموضوع من خلال ثلاثة محاور رئيسة على النحو التالى:

المحور الأول : دراسات تناولت إدارة الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

هدفت دراسة أحمد قزاقزة (٢٠٠٧) إلى بحث الفروق بين الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم في المراقبة الذاتية والانتباه، وتكونت عينة الدراسة من(٧٨) تلميذًا وتلميذة، تراوحت أعمارهم بين (٨-١٣) عامًا؛ طبق عليهم مقياس السلوك التكيفي (إعداد: كيلاني البطش،١٩٨١)، مقياس ملاحظة سلوك

الانتباه ونموذج التسجيل الذاتي(إعداد معد الدراسة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في المراقبة الذاتية والقدرة على الانتباه وفق متغير النوع (ذكور وإناث).

وهدفت دراسة عبلة العنزي(٢٠١٧) إلى بحث العلاقة بين مهارات إدارة الذات(إدارة الوقت) والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومقارنتهم بالتلاميذ العاديين في الكويت، تكونت عينة الدراسة من (٣٧١) تلميذًا وتلميذة بواقع (٢٠١) من التلاميذ العاديين و(١٧٠) تلميذًا من تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، وتم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن، طبق عليهم مقياس إدارة الوقت، السجلات المدرسية لقياس التحصيل الأكاديمي؛ وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في متوسط الأداء على مقياس إدارة الوقت لصالح التلاميذ العاديين، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي من خلال مهارات إدارة الذات(إدارة الوقت) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين.

وجاءت دراسة رنا عبد الحميد(٢٠١٨) لبحث أثر مهارات إدارة الذات في خفض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وقد أجريت الدراسة على عينة وصفية قوامها(٩٠) تلميذًا، واستعانت الدراسة بالأدوات التالية: مقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة (إعداد: محمود أبو النيل)، قائمة المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، مقياس إدارة الذات، مقياس الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مقياس صعوبات التعلم الاجتماعي(إعداد معدة الدراسة)؛ وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس إدارة الذات، وأشارت الدراسة إلى أن إدارة الذات تساعدنا على التنبؤ بصعوبات التعلم الاجتماعية.

وهدفت دراسة كامل عارف ونادية الحسيني ولمياء الامبابي وأميرة عبد العال ومنى الزناتي (٢٠١٩) إلى بحث الفروق بين الذكور والإناث ذوي الاحتياجات الخاصة في مهارات إدارة الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذًا وتلميذة، تراوحت أعمارهم بين(١٤-١٦)عامًا؛ طبق عليهم استمارة البيانات العامة، مقياس إدارة الذات وجميعها من(إعداد: منى الزناتي)، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس إدارة الذات.

المحور الثانى : دراسات اهتمت بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم:

دراسة هنادي شعبان(٢٠١٠)هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات وصعوبات التعلم النمائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من(٧٥) تلميذاً وتلميذة بواقع (٤٥ تلميذًا، ٣٠ تلميذة)، تروحت أعمارهم بين(٩-١٢)عامًا، طبق عليهم مقياس فاعلية الذات، مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية (إعداد معدة الدراسة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الذات وصعوبات التعلم النمائية، فضلًا عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياسي فاعلية الذات وصعوبات التعلم النمائية؛ وتم التوصل إلى أن مكونات فاعلية الذات(الإنجاز، والمواجهة الإيجابية للمواقف الحياتية) تعمل كمنبئًا لصعوبات التعلم النمائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

دراسة (Ball, 2012) هدفت إلى معرفة العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والسلوك الصفي والكفاءة الاجتماعية بالمدرسة، وحجرة الدراسة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تكونت عينة من (٦٧) تلميذًا لديهم صعوبات تعلم بالصفين السابع والثامن بمرحلة المراهقة المبكرة؛ طبق عليهم مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، مقياس السلوك الصفي، مقياس الكفاءة الاجتماعية بالمدرسة(إعداد معد الدراسة)؛ وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات الأكاديمية والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

دراسة عبد الواحد مصطفى (٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الدافع للإنجاز وفاعلية الذات الأكاديمية، وذلك على عينة قوامها (١٠٤) تلميذًا بالمرحلة الثانوية من ذوى صعويات التعلم، تم تطبق أدوات منها مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، مقياس الدافع للإنجاز (إعداد معد الدراسة)؛ وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين الدافع للإنجاز وفاعلية الذات الأكاديمية، ويمكن التنبؤ بالدافع للإنجاز من خلال درجات فاعلية الذات الأكاديمية، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود تأثير لكل من النوع والتخصص الدراسى على الدافع للإنجاز وفاعلية الذات الأكاديمية.

هدفت دراسة هيام شاهين(٢٠١٢) إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في فاعلية الذات والقلق والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، وضمت عينة الدراسة عينة سيكوميترية (ن=٥٧) بواقع (٢٣ ذكور، و٣٤ إناث)، تم تطبق أدوات منها اختبار الفرز العصبي السريع (تعريب مصطفى كامل، ١٩٨٩)، مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية، ومقياس فاعلية الذات (إعداد معدة الدراسة)؛ وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في فاعلية الذات، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين فاعلية الذات والتحصيل الدراسي.

دراسة أحمد إبراهيم(٢٠١٣) هدفت إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي وفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم والعاديين، وذلك على عينة قوامها(١٠٠) تلميذًا وتلميذة، تراوحت أعمارهم بين(١١-١٥)عامًا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى المقارن؛ طبق عليهم اختبار المسح النيورولوجى السريع للتعرف على ذوي صعوبات التعلم(عداد وتقنين: عبد الوهاب محمد كامل)، مقياس فاعلية الذات، مقياس مفهوم الذات الأكاديمى(إعداد معد الدراسة)؛ وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات ومفهوم الذات الأكاديمي.

دراسة عزة عباس(٢٠١٥) هدفت إلى بحث الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات، تكونت عينة الدراسة من (٦٧) تلميذًا وتلميذة، بواقع(٥٣ تلميذًا،١٤ تلميذة) تراوحت أعمارهم بين(٩-١٣)عامًا، طبق عليهم مقياس فاعلية الذات، مقياس صعوبات التعلم النمائية(إعداد معدة الدراسة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات.

وبحثت دراسة نورا أبو خضرة (٢٠١٩) العلاقة بين كل من فاعلية الذات وما وراء الذاكرة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وذلك على عينة قوامها(٥٦) تلميذًا وتلميذة، طُبق عليهم أدوات منها اختبار وكسلر لذكاء الأطفال(إعداد: ديفيد وكسلر، وأعده للبيئة المصرية لويس مليكة،١٩٩٣)، مقياس فاعلية الذات (إعداد: بول وكرتير،٢٠١٢، ترجمة: معدة الدراسة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق

دالة إحصائيًا بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين على مقياس فاعلية الذات، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الذكور والإناث على فاعلية الذات.

المحور الثالث: دراسات اهتمت بإدارة الذات وعلاقتها فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

دراسة رباب الششتاوى (٢٠٠٩) لبحث أثر تعلم إدارة الذات على فاعلية الذات والأداء الأكاديمي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، تكونت عينة الدراسة من (١١٢) تلميذًا، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وتراوحت أعمارهم بين (١٢-١٣) عامًا، طبق عليهم الأدوات التالية: اختبار الذكاء (إعداد: السيد محمد خيري)، مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي، مقياس الفاعلية الذاتية (مترجم)، ومقياس الإدارة الذاتية (مترجم)، وبرنامج الإدارة الذاتية (إعداد معدة الدراسة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة مواجبة بين إدارة الذات وفاعلية الذات والأداء الأكاديمي، كما أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية إدارة الذات وتحسين فاعلية الذات والأداء الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية.

دراسة شيلا (Sheila, 2012) هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة الذات والفاعلية الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، تكونت عينة الدراسة من(٩٠) تلميذًا، تراوحت أعمارهم بين(١٤-١٧)عامًا، طبق عليهم مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، مقياس الفاعلية الأكاديمية، مقياس إدارة الذات(إعداد معد الدراسة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إدارة الذات والفاعلية الأكاديمية، وأن إدارة الذات تعتبر أداة فعالة في زيادة الفاعلية الأكاديمية وترسيخ السلوكيات المرغوبة وتقليل السلوكيات الغير مرغوبة.

دراسة سمر عبد البديع(٢٠١٥) هدفت إلى بحث العلاقة بين إدارة الذات والفاعلية الأكاديمية، ومدى تباين إدارة الذات والفاعلية الأكاديمية بتباين الجنس، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) تلميذًا وتلميذة، طبق عليهم مقياس إدارة الذات، مقياس الفاعلية الأكاديمية(إعداد معدة الدراسة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين إدارة الذات والفاعلية الأكاديمية، وأنه يمكن التنبؤ بإدارة الذات من خلال الفاعلية الأكاديمية؛ كما توصلت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدارة الذات والفاعلية الأكاديمية.

دراسة (Abdur Kader & Eissa,2015) هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيات إدارة الذات على إدارة الوقت وفاعلية الذات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تليمذًا بمتوسط عمري (١٢) سنة، تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين (١٥ تجريبية، ١٥ضابطة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المستخدم لإدارة الذات لتحسين فاعلية الذات الأكاديمية لدى المجموعة التجريبية.

تعقيب على الدراسات السابقة: بعد مراجعة الدراسات السابق عرضها نستطيع أن نخلص إلى:

١- ندرة الدراسات التى تناولت العلاقة بين إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية (في حدود إطلاع الباحثة) خاصة في البيئة العربية.

٢- فيما يتعلق بالنتائج فإنه يتبين لنا ما يلي:

أ- يتبين إتفاق الدراسات السابقة على وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين إدارة الذات وبعض المتغيرات الأخرى مثل: فاعلية الذات، التحصيل الأكاديمي، الفاعلية الأكاديمية (سمر عبد البديع، ٢٠١٥؛ عبلة العنزي،٢٠١٧ ؛ Sheila, 2012).

ب- إدارة الذات تعتبر أداة فعالة في زيادة الفاعلية الأكاديمية وترسيخ السلوكيات المرغوبة وتقليل السلوكيات الغير مرغوبة، وأنه يمكن التنبؤ بإدارة الذات من خلال الفاعلية الأكاديمية.

ج- الإتفاق بين نتائج الدراسات السابقة في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدارة الذات (أحمد قزاقزة،٢٠٠٧؛ رنا عبد الحميد، ٢٠١٨؛ كامل عارف وآخرون،٢٠١٩).

د- التعارض بين نتائج الدراسات السابقة في الفروق بين الذكور والإناث في فاعلية الذات الأكاديمية ففي حين أن دراسة كل من(علاء الشعراوي،٢٠٠٠؛ عزة عباس،٢٠١٥؛ محمد العزب،٢٠٠٤؛ نورا أبو خضرة،٢٠١٩؛ هنادي شعبان،٢٠١٠؛ هيام شاهين،٢٠١٢)؛ أشارت إلى عدم وجود فروق في فاعلية الذات بين الذكور والإناث، أشارت نتائج دراسة صابر عبد القادر(٢٠٠٣) إلى وجود فروق في فاعلية الذات بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور؛ وأشارت دراسة ريحان يحيي(٢٠١٦) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث على أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية(معتقدات التنظيم الذاتي للتعلم، والموقف الاختياري) في اتجاه الذكور، أما الإناث فقد تفوقنّ على الذكور في بُعد(معتقدات التكليفات الدراسية).

ه- أما عن أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فتمثلت في إختيار العينة؛ حيث تضمنت تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية، كما ظهرت أوجه الاستفادة في استخلاص المفاهيم الإجرائية، وطرح الفروض، وإعداد أدوات الدراسة.

و- وفيما يتعلق بالجديد الذى تُضيفه الدراسة؛ فإنه لا توجد دراسة عربية- في حدود إطلاع الباحثة – اهتمت بإدارة الذات وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية، فضلًا عن الإسهام فى إثراء مكتبة القياس النفسى من خلال تصميم مقياسين أحدهما لإدارة الذات والأخر لفاعلية الذات الأكاديمية.

فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١- توجد علاقة إرتباطية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم النمائية على مقياسي إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية ومكوناتهما الفرعية .

٢- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم النمائية الذكور والإناث على مقياس إدارة الذات.

٢- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم النمائية الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية .

منهج وإجراءات الدراسة:

أولًا: منهج الدراسة:

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى المقارن؛ وذلك للكشف عن طبيعة العلاقة بين إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية؛ والمنهج الوصفى المقارن للكشف عن الفروق ودلالتها في كل من إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.

ثانيًا:عينة الدراسة:

اختيرت هذه المجموعة بطريقة مقصودة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة هدى شعراوي الإعدادية بنات، ومدرسة محمد متولي الشعراوي الإعدادية بنين بمدينة السلام والتابعة لإدارة السلام التعليمية بمحافظة القاهرة؛ لتحقيق بعض أهداف الدراسة والتي تتمثل في التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) تلميذًا وتلميذة بواقع (٣٠ تلميذًا، ٣٠ تلميذة) من تلاميذ المرحلة الإعدادية، تراوحت أعمارهم بين (١٣-١٥) سنة، بمتوسط عمري (١٣.٨٦) سنة.

وقد تم اختيار عينة الدراسة طبقًا للخطوات الآتية:

١- **ترشحيات المعلمين**: ترشحيات المعلمين أحد الوسائل المستخدمة في الدراسة لاختيار التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية على اعتبار أن المعلمين من أكثر الأشخاص التصاقًا ومعرفة بقدرات التلاميذ ؛ وقد تم الاعتماد على مقياس تشخيص ذوي صعوبات التعلم النمائية (هيام صابر شاهين، ٢٠١٢)، حيث تم الاستعانة بأكثر من معلم من معلمي المواد الأساسية مثل: معلم اللغة العربية، ومعلم الرياضيات، والذين يقضون وقتًا طويلاً مع التلاميذ؛ وبناءً على ذلك فقد تم اختيار التلاميذ الحاصلين على درجات مرتفعة (١٣٠) درجة فأعلى.

٢- الاطلاع على ملفات التلاميذ بالصف الثاني الإعدادي الذين تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٥) عامًا؛ واستنادًا لمحك التباين فقد تمت مراجعة هذه الملفات واختيار التلاميذ الحاصلين على درجات تحصيلية أقل من أقرانهم رغم أن ذكائهم مرتفع.

٣- استنادًا لمحك الاستبعاد فقد تم تطبيق اختبار الذكاء (سامية لطفي الأنصاري، ٢٠٠٨)، حيث تم استبعاد جميع التلاميذ الذين تقل درجة ذكائهم عن المتوسط، واختيار التلاميذ الحاصلين على(٩٠) درجة فأعلى ومقارنة ذلك بالتحصيل الدراسي.

٤- مراعاة تحقق الشروط التالية:

أ- أن يكون أفراد العينة من الذكور والإناث.
ب- أن تتراوح أعمار العينة بين (١٣-١٥) عامًا.
ج- ألا يعاني أفراد العينة من إعاقات أو اضطرابات أخرى.
د- ألا تقل نسبة الذكاء عن المتوسط.
ه- ألا يقل المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي عن المتوسط.

ثالثًا: أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بالأدوات التالية:

١- مقياس إدارة الذات لتلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثة).
٢- مقياس فاعلية الذات الأكاديمية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثة).
٣- مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية (إعداد :هيام صابر شاهين،٢٠١٢).

(أ) مقياس إدارة الذات:

مر المقياس بعدة خطوات ومراحل حتى وصل إلى صورته النهائية، وفيما يلى سوف نلقى الضوء على هذه المراحل والخطوات:

١- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث:

تلك هي أولى الخطوات التي تم اتباعها لتصميم مقياس إدارة الذات، ثم استقراء الأدبيات السيكولوجية والأطر النظرية الموضحة لإدارة الذات بشكل عام، وذلك بهدف التوصل إلى فهم عميق لهذا المتغير النفسي من حيث مضمونه، ومكوناته المختلفة، والوقوف على تعريف إجرائي خاص به.

٢- الاطلاع على المقاييس السابقة مثل (أحمد حسن،٢٠١٢؛ إيمان الريان،٢٠١٥؛ إيهاب شحاته، ٢٠١٢؛ هويدا حنفي،٢٠١٣ ؛Sauceda,2011).

٣- تحديد أبعاد مقياس إدارة الذات :

فى ضوء استقراء الأطر والأدبيات السيكولوجية المعنية بإدارة الذات والمقاييس التي اهتمت بها، خلصت هذه الدراسة إلى تحديد أبعاد هذا المقياس وهى(مراقبة الذات، تقييم الذات، تعزيز الذات، توجيه الذات).

٤- صياغة مفردات المقياس:

فى ضوء تحليل الأطر النظرية المعنية بإدارة الذات والمقاييس التي اهتمت بها، تم استخلاص بعض البنود والعبارات للاستعانة بها في بناء المقياس، إضافة إلى صياغة بنود وعبارات جديدة اعتمادًا على نتائج تحليل هذه المصادر المختلفة؛ ولقد بلغ عدد بنود المقياس في صورته النهائية (٤٦) عبارة تم توزيعهم على أربعة مكونات بعضها إيجابي والأخر سلبي.

٥- تحديد بدائل الاستجابة:

تم الاعتماد على الصيغة ذات بدائل الاستجابة الثلاثية، ففي العبارات الإيجابية(أوافق دائمًا =٣، أوافق أحيانًا = ٢، أوافق نادرًا =١)، أما العبارات السلبية فقد تم تصحيحها بصورة عكسية ؛ وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٤٦- ١٣٨) درجة، وتشير الدرجات المرتفعة إلى ارتفاع درجة إدارة الذات في حين أن الدرجات المنخفضة تشير إلى انخفاض درجة إدارة الذات.

٦- تحكيم المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وقد أسفر رأى السادة المحكمين عن تنفيذ بعض التعديلات والتوجيهات التي تم الإشارة إليها والتي تمثلت في إعادة الصياغة والحذف والإضافة لبعض العبارات غير المناسبة وفقًا لملاحظات السادة المحكمين.

٧- حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس:

تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس إدارة الذات على النحو التالي:

أ) ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس تم حسابه بطرق متباينة وذلك لأن كل طريقة من هذه الطرق تحقق معنى من معاني الثبات، واستخدام أكثر من طريقة لحساب الثبات جاء بهدف تحقيق التكامل وإعطاء معنى أشمل، وكان باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)
معاملات ثبات مقياس إدارة الذات ومكوناته الفرعية (ن=٦٠)

مكونات المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية
مراقبة الذات	١٢	٠.٦٧	٠.٧٩
تقييم الذات	١٢	٠.٤٩	٠.٢٠
تعزيز الذات	١٠	٠.٦٦	٠.٦١
توجيه الذات	١٢	٠.٦٠	٠.٦٣
الدرجة الكلية	٤٦	٠.٨٥	٠.٨٢

اتضح من جدول (١) ارتفاع معاملات الثبات لمقياس إدارة الذات ومكوناته الفرعية وذلك بالطريقتين (معامل ألفا - التجزئة النصفية)؛ مما يؤكد أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع عبر الطرق المختلفة مما يجعله صالحًا للتطبيق.

ب- صدق المقياس: أما بالنسبة للصدق فقد تم حسابه بطريقتين:-

(١) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وعددهم (٥)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين قامت الباحثة في هذه الدراسة بأخذ العبارات المتفق عليها بنسبة (٨٠%) فأكثر، وبناء على ما ورد من ملاحظات أخذت جميعها في الاعتبار، وبذلك يصبح المقياس صادقًا في تشخيص ما أعد لقياسه.

(٢) صدق المحك:

تم التحقق من صدق المحك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينة الكفاءة السيكومترية (ن=٦٠) على مقياس إدارة الذات الذي تم إعداده في هذه الدراسة، ودرجاتهم على مقياس إدارة الذات

(إعداد: إيهاب شحاته،٢٠١٢)، وبلغ معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون(٠.٥٤١)، وهو ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١).

ج - الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق إيجاد قيمة (ر) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمكون الخاص بها، وكذلك بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة مكوناته الفرعية كما هو موضح بالجدولين التاليين (٢)، (٣):

جدول (٢)
قيمة الارتباط بين درجة العبارة والبعد
الخاص بها وذلك للمكونات الأربعة لمقياس إدارة الذات

مراقبة الذات		تقييم الذات		تعزيز الذات		توجيه الذات	
رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)
١	٠.٥٧٦	٢	٠.٤٢١	٣	٠.٣٨٥	٥	٠.٤١
٤	٠.٤٧٤	٩	٠.٢٩٢	٦	٠.٢٧٩	٨	٠.٣٦٦
٧	٠.٢٨٨	١٤	٠.٤٢٤	١٢	٠.٢٨٣	١١	٠.٦٥٨
١٠	٠.٤٩٧	١٧	٠.٤١٠	١٦	٠.٣١٩	١٥	٠.٢٩٢
١٣	٠.٢٩٥	٢٠	٠.٥٩٨	٢٣	٠.٢٦٦	١٨	٠.٦٧٠
١٩	٠.٤٧١	٢٤	٠.٣٢٣	٢٨	٠.٥٣٦	٢١	٠.٣٩٣
٢٢	٠.٦١٠	٢٦	٠.٢٩٢	٣٢	٠.٢٨١	٢٧	٠.٥٣١
٢٥	٠.٦٦٠	٢٩	٠.٤٩١	٣٤	٠.٣٨٨	٣٣	٠.٣٢٦
٣٠	٠.٥٤٧	٣١	٠.٣٦٤	٣٩	٠.٥١٩	٣٧	٠.٤١٥
٣٦	٠.٤٥٩	٣٥	٠.٣٧٦	٤٦	٠.٤٩٨	٤٠	٠.٣٤٣
٤١	٠.٤٦٣	٤٣٨	٠.٦١			٤٢	٠.٣٦١
٤٤	٠.٤٢٩	٤٣	٠.٢٨٢			٤٥	٠.٥٣٥

اتضح من جدول(٢) أن قيم (ر) معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التابعة له جميعها تتراوح بين متوسط إلي قوي ودالة عند (٠.٠١)، أي أن هناك اتساقًا وتجانسًا بين بنود المقياس مما يشير إلى ثبات مكونات مقياس إدارة الذات.

جدول (٣)
قيمة الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس إدارة الذات ومكوناته الأربعة

م	مكونات المقياس	قيمة (ر)	الدلالة
١	مراقبة الذات	٠.٧٠٣	٠.٠١
٢	تقيم الذات	٠.٧٧٤	٠.٠١
٣	تعزيز الذات	٠.٧٩٩	٠.٠١
٤	توجيه الذات	٠.٧٧٩	٠.٠١

اتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين الدرجة الكلية للمقياس ومكوناته الأربعة وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلى تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

(ب) مقياس فاعلية الذات الأكاديمية:

مر مقياس فاعلية الذات الأكاديمية بعدة خطوات ومراحل حتى وصل إلى صورته النهائية، وفيما يلى سوف نلقى الضوء على هذه المراحل والخطوات:

١- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث:

تلك هي أولى الخطوات التي تم اتباعها لتصميم مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، ثم استقراء الأدبيات السيكولوجية والأطر النظرية الموضحة لفاعلية الذات الأكاديمية بشكل عام، وذلك بهدف التوصل إلى فهم عميق لهذا المتغير النفسي من حيث مضمونه، ومكوناته المختلفة، والوقوف على تعريف إجرائي خاص به.

٢- **الاطلاع على المقاييس السابقة** مثل (أسماء عدلان الزناتى،٢٠١١؛ ريم مهيوب سليمون ٢٠٠٥؛ عادل إبراهيم شوشان،٢٠١٣؛ ملفى على القميش،٢٠١٥؛ هيام صابر شاهين،٢٠١٢).

٣- تحديد أبعاد مقياس :

فى ضوء استقراء الأطر والأدبيات السيكولوجية المعنية بفاعلية الذات الأكاديمية والمقاييس التي اهتمت بها، خلصت هذه الدراسة إلى تحديد مكونات هذا المقياس وهى(الثقة بالنفس، المثابرة، التخطيط وتنظيم العمل، تحقيق الأهداف والمواجهة الإيجابية للضغوط).

٤- صياغة مفردات المقياس:

فى ضوء تحليل الأطر النظرية المعنية بفاعلية الذات الأكاديمية والمقاييس التي اهتمت بها، تم استخلاص بعض البنود والعبارات للاستعانة بها في بناء المقياس، إضافة إلى صياغة بنود وعبارات جديدة اعتمادًا على نتائج تحليل هذه المصادر المختلفة؛ ولقد بلغ عدد عبارات المقياس في صورته النهائية من (٤٤) عبارة تم توزيعهم على أربعة مكونات بعضها إيجابي والأخر سلبي.

٥- تحديد بدائل الاستجابة:

تم الاعتماد على الصيغة ذات بدائل الاستجابة الثلاثية، ففي العبارات الإيجابية(أوافق دائمًا=٣، أوافق أحيانًا= ٢، أوافق نادرًا =١) أما العبارات السلبية فقد تم تصحيحها بصورة عكسية الثلاثية؛ وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٤٤- ١٣٢) درجة، وتشير الدرجات المرتفعة إلى ارتفاع درجة فاعلية الذات الأكاديمية في حين أن الدرجات المنخفضة تشير إلى انخفاض درجة فاعلية الذات الأكاديمية.

٦- تحكيم المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وقد أسفر رأى السادة المحكمين عن تنفيذ بعض التعديلات والتوجيهات التي تم الإشارة إليها والتي تمثلت في إعادة الصياغة والحذف والإضافة لبعض العبارات غير المناسبة وفقًا لملاحظات السادة المحكمين.

٧- حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس:

يقصد بالكفاءة السيكومترية التحقق من صدق المقياس فيما يزعم قياسه، وكذلك التحقق من ثباته، فضلًا عن وضع طريقة موضوعية للتصحيح، ولقد تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية على النحو التالي:

أ- ثبات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية:

للتأكد من ثبات المقياس تم حسابه بطرق متباينة وذلك لأن كل طريقة من هذه الطرق تحقق معنى من معاني الثبات، واستخدام أكثر من طريقة لحساب الثبات جاء بهدف تحقيق التكامل وإعطاء معنى أشمل، وكان ذلك باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ؛ وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

معاملات ثبات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ومكوناته الفرعية (ن=٦٠)

مكونات المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا	التجزئة النصفية
الثقة بالنفس	١٢	٠.٤٣	٠.٤٨
المثابرة	٩	٠.٧٤	٠.٦٨
التخطيط وتنظيم العمل	١٢	٠.٧٩	٠.٨٣
تحقيق الأهداف والمواجهة الإيجابية للضغوط	١١	٠.٧٦	٠.٧٤
الدرجة الكلية	٤٤	٠.٨٩٠	٠.٨٩٥

اتضح من بيانات جدول (٤) ارتفاع معاملات الثبات لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية ومكوناته الفرعية وذلك بالطريقتين (معامل ألفا – التجزئة النصفية)، مما يؤكد أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع عبر الطرق المختلفة مما يجعله صالحًا للتطبيق.

أ- صدق المقياس:

أما بالنسبة للصدق فقد تم حسابه بطريقتين:-

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وعددهم (٥)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين قامت الباحثة في هذه الدراسة بأخذ العبارات المتفق عليها بنسبة (٨٠%) فأكثر، وبناء على ما ورد من ملاحظات أُخذت جميعها في الاعتبار، وبذلك يصبح المقياس صادقًا في تشخيص ما أعد لقياسه.

٢- صدق المحك:

تم التحقق من صدق المحك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينة الكفاءة السيكومترية (ن=٦٠) على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية الذي تم إعداده في هذه الدراسة، ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية (إعداد: عادل شوشان، ٢٠١٣)، وبلغ معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون (٠.٤٥٥)، وهو ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١).

ج- الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق إيجاد قيمة (ر) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الخاص بها، وكذلك بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة مكوناته الأربعة كما هو موضح بالجدولين التاليين (٥)، (٦):

جدول (٥)

قيمة الارتباط بين درجة العبارة والمكون الخاص بها وذلك للمكونات الأربعة لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية

الثقة بالنفس		المثابرة		التخطيط وتنظيم العمل		تحقيق الأهداف والمواجهة الإيجابية للضغوط	
رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)
١	٠.٤٧٣	٣	٠.٥٤٠	٦	٠.٥٧٣	٨	٠.٥٧٢
٢	٠.٣٩٦	٥	٠.٧٥٧	١٠	٠.٥٥١	١٢	٠.٤٣٣
٤	٠.٣١٤	٩	٠.٧٠٥	١٤	٠.٦٤٦	١٦	٠.٥٣٧
٧	٠.٣٩٣	١٥	٠.٥٩٩	١٩	٠.٧٠٣	١٨	٠.٥٢١
١١	٠.٤٠٧	٢٤	٠.٥٩٦	٢٠	٠.٥٦٢	٢٣	٠.٦٩
١٣	٠.٤٥٣	٢٧	٠.٥٩١	٢١	٠.٦٨٤	٢٩	٠.٥٦١
١٧	٠.٢٧٦	٢٨	٠.٦٥٣	٢٦	٠.٧٢٥	٣٥	٠.٤٢٨
٢٢	٠.٤١٢	٣٣	٠.٢٩٩	٣١	٠.٧١٧	٣٨	٠.٥٣٨
٢٥	٠.٤٤٢	٣٦	٠.٥٢٥	٣٢	٠.٢٢٤	٣٩	٠.٦٣٢
٣٠	٠.٣٦٩			٣٧	٠.٦٩١	٤٢	٠.٥٨٤
٣٤	٠.٣٤٤			٤١	٠.٥١٩	٤٣	٠.٤٦٧
٤٠	٠.٥٨١			٤٤	٠.٥٥٦		

اتضح من جدول (٥) أن قيم (ر) معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمكون التابع له جميعها تتراوح بين متوسط إلي قوي ودالة عند (٠.٠١) أي أن هناك اتساقا وتجانسًا بين عبارات المقياس مما يشير إلى ثبات مكونات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

جدول (٦)

قيمة الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية ومكوناته الأربعة

م	مكونات المقياس	قيمة (ر)	الدلالة
١	**الثقة بالنفس.**	٠.٨٧٩	٠.٠١
٢	**المثابرة.**	٠.٥٩٥	٠.٠١
٣	**التخطيط وتنظيم العمل.**	٠.٧٢٩	٠.٠١
٤	**تحقيق الأهداف والمواجهة الإيجابية للضغوط.**	٠.٧٠٠	٠.٠١

اتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين الدرجة الكلية للمقياس ومكوناته الفرعية وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلى تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

(ج) مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية: (إعداد:هيام صابر شاهين،٢٠١٢):

هدف المقياس: تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.

أبعاد وعبارات المقياس: يتكون المقياس من(٦٥)عبارة موزعة على (٦) أبعاد كالتالي: صعوبات الانتباه(٩)عبارات، وصعوبات الإدراك الحسي(١٢)عبارة، وصعوبات التذكر(١١)عبارة، وصعوبات اللغة (١٠) عبارات، وصعوبات التفكير(٩)عبارات، والمشكلات السلوكية المرتبطة بصعوبات التعلم(١٤)عبارة.

الكفاءة السيكومترية للمقياس: قامت معده المقياس بحساب كل من الثبات والصدق والاتساق الداخلي كالتالي:

ثبات المقياس:

١- التجزئة النصفية: تم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات (٠,٧٤).

٢- معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات(٠,٧٧)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات تؤهله للاستخدام.

صدق المقياس:

١- صدق المحكمين: عن طريق عرض المقياس على عدد من أساتذة علم النفس لإبداء وجهة نظرهم بصدد عبارات المقياس ومدى صلاحيته لتشخيص صعوبات التعلم النمائية، وقد تم الإبقاء على العبارات التي حازت على نسبة اتفاق مرتفعة (٨٠%) فأكثر.

٢- صدق المحك: عن طريق حساب معامل الارتباط بين تقديرات المعلمين على هذا المقياس والدرجات التي حصل عليها التلاميذ (ن= ٥) على اختبار الفرز العصبي السريع (إعداد: مصطفى كامل ،١٩٨٩) وهو ما أسفر عن معامل ارتباط قيمته(٠,٧١) وهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق.

تصحيح المقياس:

يتم تصحيح بنود المقياس وفقًا للتقديرات التالية:(ضعيفة=١، متوسطة=٢، شديدة=٣) مع مراعاة أن العبارات السلبية يتم تصحيحها بطريقة عكسية، وبذلك فإن الدرجة الكلية على المقياس تتراوح بين (١٩٥:٦٥)علمًا بأن الدرجة المرتفعة تشير إلى معاناة التلميذ من صعوبات التعلم النمائية والعكس، وقد تم اعتبار الدرجة (١٣٠) درجة فاصلة.

<u>نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:</u>

الفرض الأول: ونصه " توجد علاقة إرتباطية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم النمائية على مقياسي إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية ومكوناتهما الفرعية .

للتحقق من صحة هذا الفرض تمت معالجة استجابات عينة الدراسة باستخدام معامل ارتباط سيبرمان بين درجات العينة على مقياس إدارة الذات ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، وجدول(١) ، يوضح نتيجة ذلك:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية على مقياسي إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية ومكوناتهما الفرعية ن= ٦٠

	مقياس فاعلية الذات الأكاديمية		الثقة بالنفس		المثابرة		تخطيط وتنظيم العمل		تحقيق الأهداف والمواجهة الإيجابية للضغوط	
مقياس إدارة الذات	٠,٧٨٣ (دالة)		ر	الدلالة	ر	الدلالة	ر	الدلالة	ر	الدلالة
	ر	الدلالة	٠,٨٠٦	دالة	٠,٤٧٩	غير دالة	٠,٨١٠	دالة	٠,٦٦٦	دالة
مراقبة الذات	٠,١٨٢	غير دالة								
تقييم الذات	٠,١٦١	غير دالة								
تعزيز الذات	٠,٦٧٩	دالة								
توجيه الذات	٠,٨١٧	دالة								

يتضح من نتائج جدول(٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين استجابات عينة الدراسة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية على مقياس إدارة الذات ومكوناته الفرعية والدرجة الكلية على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، حيث بلغ معامل الارتباط على المكون تعزيز الذات (٠,٦٧٩) وهو دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة(٠,٠١)، كما بلغ معامل الارتباط على المكون توجيه الذات (٠,٨١٧) وهو دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

كما أوضحت النتائج أيضًا وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين استجابات عينة الدراسة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ومكوناتها الفرعية (الثقة بالنفس ، تخطيط وتنظيم العمل، تحقيق الأهداف والمواجهة الإيجابية للضغوط) والدرجة الكلية على مقياس إدارة الذات وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(٠,٠١)؛ كما أظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٦٧٩ - ٠,٨١٠) وهى دالة إحصائيًا مما يدل علي وجود هذه العلاقة بين المتغيرين.

وأتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه الأطر النظرية والدراسات من وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية، فإدارة الذات تمثل حجر الزاوية فى شخصية التلميذ وتتجمع حولها جميع الأنظمة الأخرى فإذا كان هناك إدارة ذاتية ناجحة أدى ذلك إلى نجاح فاعلية الذات الأكاديمية، وقد أشارت العديد من الدراسات على إمكانية تحسين فاعلية الذات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال مهارات إدارة الذات مثل دراسة(إيهاب شحاته، ٢٠١٢؛ رباب الششتاوى، ٢٠٠٩؛ Sheila ,2012).

وأمكن تفسير وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين استجابات عينة الدراسة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية على مقياسي إدارة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية ومكوناتهما الفرعية إلى أن إدارة الذات تعتبر أداة فعالة في زيادة فاعلية الذات الأكاديمية وترسيخ السلوكيات المرغوبة وتقليل السلوكيات الغير مرغوبة؛ بالإضافة إلى أن إدارة الذات تلعب دوراً مهمًا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لما تتضمنه من مهارات مثل: الاستقلالية، والتوجيه الذاتي، والدافعية الذاتية للإنجاز، وتحديد الهدف

والمتمثل في الالتزام بالسلوكيات الإيجابية حيث إن تحديد الهدف يساعد على زيادة الدافعية لدى التلاميذ؛ فإدارة الذات تساعد على تقوية النفس لدى التلميذ مما يساعد على تحقيق النجاح الأكاديمي من خلال تحسين فاعلية الذات الأكاديمية ؛ فالتلميذ القادر على إدارة ذاته هو ذلك التلميذ الذي استفاد من مواهبه وقدراته وطاقاته ووقته لتحقيق أهدافه مع استمراره في حياة اجتماعية وتعليمية متوازنة؛ فمن خلال إدارة الذات يمكن التنبؤ بفاعلية الذات الأكاديمية (سمر عبد البديع، ٢٠١٥؛ Sheila, 2012 ؛ Donnas,2003) .

الفرض الثاني: ونصه " توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم النمائية الذكور والإناث على مقياس إدارة الذات ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت معالجة استجابات عينة الدراسة على مقياس إدارة الذات باستخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة، وقد أسفرت عن النتائج المبينة بالجدول(٨):

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم(ت) ودلالتها بين الذكور والإناث من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية على مقياس إدارة الذات

المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدارة الذات	الذكور	٣٠	١٣٤,٢٠	١٣,٩٣	٣,٠٨	٠,٠١
	الإناث	٣٠	١٢٣,٩٣	١١,٧٧		

تشير النتائج المدونة في جدول (٨) إلى تحقق صدق الفرض الثاني: بوجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم النمائية الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس إدارة الذات، حيث جاءت قيمة " ت " (٣,٠٨) وهى دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وهذه الفروق في اتجاه الذكور حيث بلغ متوسط درجاتهم (١٣٤,٢٠) في مقابل (١٢٣,٩٣) للإناث.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (رنا عبد الحميد،٢٠١٨) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس إدارة الذات وكانت الفروق في اتجاه الذكور.

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (أحمد قزاقزة، ٢٠٠٥؛ سمر عبد العزيز، ٢٠١٥؛ كامل عمر عارف وآخرون،٢٠١٩) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على إدارة الذات.

وأمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائيًا في إدارة الذات بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور؛ ذلك أن البيئة التي يعيش فيها التلاميذ واختلاف العادات والتقاليد التي تؤثر على تفكيرهم وإدراكهم للأمور والمشكلات التي يمرون بها، وطبيعة المعاملة والعلاقات داخل الأسرة والتي قد تخص أحد الجنسين دون الآخر، فالتلميذ سواء ذكرًا كان أم أنثى إنما يتحدد سلوكه وشخصيته وقدرته على إدارة ذاتة إدارة ناجحة بناءً على خصائص المناخ الأسري الذي يعيش فيه، كما ترجع طبيعة نتائج هذه الدراسة إلى تشابه طبيعة المجتمع والبيئة المحيطة بعينة الدراسة الحالية من الذكور والإناث، فضلًا عن المؤثرات الثقافية المحيطة بعينة الدراسة؛ فالأنثى في أغلب المجتمعات العربية لا تجد ترحيباً عند قدومها إلى هذه الحياة مثل الذكر، وتظل تعاني من النظرة السلبية من قبل المجتمع والأسرة مهما كانت كفاءتها وجدارتها، لا لشيء إلا لأنها

أنثى والأم تربي ابنتها لتكون مطيعة خنوعة ذليلة بينما تربي ابنها ليكون مسيطراً تغفر سيئاته، وكل ذلك يساعد على عدم تنمية إدارة الذات لدى أغلب الإناث؛ ويؤدي عامل المقارنة دورًا في تطور إدارة التلميذ لذاته فإذا قارن نفسه بجماعة أعلى منه فإن ذلك يقلل من إدارته لذاته، أما إذا قارن نفسه بجماعة أقل منه فإن ذلك يزيد من شعوره بإدارته لذاته ويشعر بأن لديه قدرة عالية على الإنجاز، بالإضافة إلى التفاعل الاجتماعي في إدارة الذات.

ويمكن تفسير ذلك أيضًا من خلال نظرية باندور (Bandura, 1997) أن البيئة ذات تأثير كبير في إكساب الفرد مهارات إدارة الذات، فالعوامل البيئية ذات تأثير على الفرد في إدارته لذاته وقدراته على القيام بمراقبتها وتنظيمها وإدراتها، ويرى باندور بأن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة، فالسلوك الإنساني في ضوء هذه النظرية يتحدد تبادليًا بتفاعل ثلاثة مؤثرات يطلق عليها نموذج الحتمية التبادلية.

الفرض الثالث: ونصه " توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت معالجة استجابات عينة الدراسة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية باستخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة، وقد أسفرت عن النتائج المبينة بالجدول(٩):

جدول (٩)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم(ت) ودلالتها بين الذكور والإناث من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
فاعلية الذات الأكاديمية	الذكور	٣٠	١٠٩,٦٣	١٣,٨٠	٤ ,٨٥	٠,٠١
	الإناث	٣٠	٩٣ ,٢٣	١٢,٣٢		

تشير النتائج المدونة في جدول (٩) إلى تحقق صدق الفرض الثالث: بوجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم النمائية الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، حيث جاءت قيمة " ت " (٤ ,٨٥) وهى دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١) وهذه الفروق في اتجاه الذكور، حيث بلغ متوسط درجاتهم (١٠٩,٦٣) في مقابل (٩٣,٢٣) للإناث.

ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من(أحمد عواد، ٢٠٠٢؛ صابر عبد القادر ،٢٠٠٣) والتي أسفرت عن وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وكانت الفروق في اتجاه الذكور.

كما أختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (ريحان يحيي ،٢٠١٦؛ سمر عبد العزيز، ٢٠١٥؛ علاء شعراوي، ٢٠٠٠؛ نورا أبو خضرة،٢٠١٩؛ هبة حسين، ٢٠١٢؛ هيام شاهين،٢٠١٢؛ Donnas,2003؛) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

وأمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائيًا في فاعلية الذات الأكاديمية بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور إلى التفاعل الاجتماعي سواء داخل الأسرة أو خارجها، فمن خلال التفاعل الاجتماعي تنمو صورة الذات، ويتعلم التلميذ أن يرى نفسه كما يراه رفاقة في المواقف الاجتماعية المختلفة، والتفاعل السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز فاعلية الذات؛ فالإنجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النمذجة المشتركة التي تعمل على تعزيز الإحساس بالفاعلية الذاتية، كما تؤثر معتقدات الفاعلية الذاتية على الوظائف الشخصية والأكاديمية ويمكنها أن تؤثر في سلوكيات التلاميذ وأفكارهم وردود الأفعال الانفعالية لهم داخل المواقف الأكاديمية والمواقف العامة؛ ولذلك نرى أن الخبرات التي يتعرض لها الذكور أكثر من الإناث، فخبرات التلاميذ السابقة غير المباشرة تؤثر على فاعلية الذات الأكاديمية، فرؤية الآخرين الذين يشبهوننا وهم ينجحون يرفع من اعتقادنا بأننا نمتلك القدرات لإنجاز الأنشطة المتطلبة للنجاح والتدعيم من الآخرين؛ ونرى كثير من الأسر تعطى فرص أكثر للتلاميذ الذكور وتشجعهم عن الإناث مما يتولد لديهم الإقناع اللفظى داخليًا حيث يأخذ الحديث الإيجابى مع الذات، وتوجد علاقة تبادلية بين الأداء الناجح والإقناع اللفظي في مستوى الفاعلية الذاتية(محمد العزب، ٢٠٠٤).

توصيات: يمكن تقديم بعض التوصيات التربوية وتتضن ما يلى:-

أولًا: بحوث مقترحة:

يمكن من خلال النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة أقتراح بعض البحوث والدراسات المستقبلية كما يلى:-

١- فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية فاعلية الذات لخفض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢- فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.

ثانيًا: توصيات تطبيقية:

توصى هذه الدراسة بضرورة ما يلى:

١- تزويد المناهج الدراسية بالأنشطة التدريبية والإثرائية للحد من صعوبات التعلم النمائية.
٢- أن يطلع المعلمون والمربون على البرامج الإرشادية التي تعمل على تنمية مهارات إدارة الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.
٣- توفير دورات تدريبية للمعلمين والاخصائين لتعليمهم كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية.

مراجع الدراسة:

- أحمد عبد الغني إبراهيم (٢٠١٤). فاعلية الذات و المساندة الاجتماعية وعلاقتهما بمفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي ذوي صعوبات التعلم و العاديين. **مجلة كلية الآداب**. جامعة الزقازيق،(٦٩)، ٤٠٢- ٢٨٩.

- أحمد محمد قزاقزة (٢٠٠٧). فاعلية التدريب على المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه لدى الأطفال الذين لديهم قصور فيه وذوي صعوبات التعلم. **رسالة دكتوراة غير منشورة**. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.http:// search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Record/28923

- إيهاب سيد محمود شحاته (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي في إدارة الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة دكتوراة غير منشورة**. جامعة الإسكندرية.

- بشاير مشعل المطيري (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المرونة المعرفية ومهارات إدارة الذات لدى التلاميذ المعاقين القابلين للتعلم بالمرحلة الإعدادية. **دراسة دكتوراة غير منشورة**. جامعة حلوان.

- حسيب محمد حسيب (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الإدارة الذاتية ومهارات حل المشكلات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. **رسالة الخليج العربى**. المملكة العربية السعودية، العدد (١٢٢)، السنة (٣٢).

- رباب محمد عبد الفتاح الششتاوي (٢٠٠٩). أثر تعلم إدارة الذات على فاعلية الذات والأداء الأكاديمى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، **رسالة دكتورة غير منشورة**. جامعة القاهرة.

- رنا ضياء عبد الحميد يونس (٢٠١٨). إدارة الذات كمدخل لخفض صعوبات التعلم الاجتماعية (الشائعة) لدى الأطفال. **رسالة دكتورة غير منشورة**. جامعةعين شمس .

- ريحان مجدي يحيي(٢٠١٦). فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة من مستويات تحصيلية مختلفة. **رسالة ماجستيرغير منشورة**. جامعة حلوان.

- زيدان السرطاوي، سيسالم أحمد، كمال سالم سيسالم (١٩٨٧). **المعاقون أكاديميا وسلوكيا**. دارعالم الكتب.

- سامية مطاوع شاهين(٢٠١٩). برنامج تدريبي في خفض الاندفاعية لتحسين فاعلية الذات الأكاديمية لدى الفائقين عقليًا ذوي صعوبات التعلم. **رسالة دكتوراة غير منشورة**. جامعة عين شمس.

- سمر عبد البديع عبد العزيز (٢٠١٥). تنمية إدارة الذات لتحسين الفاعلية الأكاديمية وهرمون الدوبامين لدى طلاب الجامعة. **رسالة دكتوراة غير منشورة**. جامعة عين شمس.

- صابر سفينة عبدالقادر(٢٠٠٣). فاعلية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين . **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة عين شمس.

-عادل إبراهيم مراجع شوشان (٢٠١٣).أثر برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات ما وراء التفكير وفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة القاهرة .

-عادل محمد العدل (٢٠٠١). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس ، ٢٥(١)،١٢١– ١٧٨ .

- عبد الله المهيري (٢٠٠٠). **إدارة الذات** WWW.alnoor-World

- عبد الواحد محمد مصطفى (٢٠١٢). الدافع للإنجاز وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى ذوى صعوبات التعلم من طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة بور سعيد.

- عبلة حمد العنزي (٢٠١٧) العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين بدولة الكويت، **مجلة علوم التربية** .جامعة الخليج العربي،(٦٨)،٦٨- ٨٢. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=124540

- عزة محمد عباس (٢٠١٥). العوامل المرتبطة لنصرة الذات وفاعلية الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. **مجلة البحث العلمى**. جامعة عين شمس،١٦(٢)، ١١٩- ١٤٠ .

- علاء محمود جاد الشعرواي (٢٠٠٠) . فاعلية الذات وعلاقاتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية** .جامعة المنصورة، (٤٤)،٢٨٧- ٣٢٥ .

- عواطف حسين صالح (١٩٩٣). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الشباب الجامعى. **مجلة كلية التربية.** جامعة المنصورة ، (٢٣)،٤٦١ – ٤٨٧.

- فاطمة محمد إمام (٢٠١٧). برنامج إرشادي بالواقع لتنمية إدارة الذات وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة عين شمس .

- كامل عارف، نادية الحسيني، لمياء الامبابي، أميرة عبد العال، منى الزناتي(٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات لذوي الإعاقة السمعية،**المجلة المصرية للدراسات المتخصصة،** جامعة عين شمس،(٢١)، ٣٠٢- ٣٣٤. http://search.mandumah.com/Record/974205

- محمد الشبراوي حسانين(٢٠١٥). استخدام فنيات إدارة الذات في علاج صعوبات تعلم القراءة لدى الأطفال، **رسالة دكتورة غير منشورة**. جامعة عين شمس.

- محمد سامي العزب(٢٠٠٤). الأنشطة الطلابية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. **رسالة ماجستير غير منشورة** . معهد البحوث والدراسات التربوية. جامعة القاهرة .

- نورا فرج أبو خضرة (٢٠١٩). فاعلية الذات الانفعالية وعلاقتها بما وراء الذاكرة لدى عينات من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة المنوفية.

- هنادى نصر شعبان (٢٠١٠). فاعلية الذات للأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية. **مجلة البحث العلمي في الآداب**. جامعة عين شمس،ج٢(١١)، ١٦٧- ١٣٥.

هويدة حنفي محمود (٢٠١٣). الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتهما بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية. **مجلة الدراسات العربية في علم النفس**،١١(٣)،٥٤١-٦١٨.

ـــــــــــــــ(٢٠١٢). فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسى لدى عينة من تلاميذ ذوى صعوبات التعلم، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. جامعة دمشق، ٢٨(٤)، ١٤٧-٢٠١.

- Abdul Kader, Fathi. Abdul Hamid., & Eissa, Mourad. Ali.(2015). The effectiveness of Time Management Strategies Instruction on students' academic time management and academic self-efficacy. International Journal of PsychoEducational Sciences, 4(1), 44-50.

- Bandura, A. (1997). Self-Efficacy Toward A Unifying Theory of Behavioral Change. *Psychological Review*, 84 (2).

- Ball, R. W. (2012). The relationship of academic self-concept and social competence in learning-disabled early adolescents. *PhD.*, The Faculty of Fielding Graduate University.

- Bacon ,L. C. (2011). Academic self-concept and academic achievement of African American students transitioning from urban to rural schools. *PhD.* The University of Iowa.

- Crabtree,T., AIber-Morgan, S., & Konrad, M. (2010). the effects of self-monitoring of story elements on the reading comprehension of high school seniors with learning disabilities. *The Free Library*. Retrieved December 20,2011 form http://www.thefreelibrary. com /the effects of self – monitoring of the story elements on the reading…a .22680213.

- Green, Monique. (2012) The effects of direct instruction and self-management (DS) on the organizational skills of elementary students with organizational impairments .*PH.D*, University United States –Maryland.

- Jessica ,et al (2002). *self concept,Attributionl style,Self efficacy peliefs of students with learning disabilities with, without attention deficit hy peracitivity disorder*,learning disabilities, Quar tely, 2 (25).

- King-Sears, M. (2008). Self-Management for students with disabilities: The importance of teacher follow up. *International Journal of Special Education,* 121(2), 94-108.

- Lackay (2006). comparisons of self efficacy, Mood, Efforts, Hope between students with learning disabilities&their None *learning matched peers,learning disabilities research & practice* 21,(2)111-121. https://search.proquest.com

- Sheila, D. Williams. (2012) Self- regulated training and the academic achievement and behavior of at risk high school student. *Dissertion Abstracts International Section*, Humanities and Social Sciences .vol .72 (11-A),2012, 70.

Self-management and its relationship to the academic self-efficacy of middle school students with developmental learning disabilities.

Heba Waheed Fared

Abstract:

This study aimed to explore the relationship between self-management and the academic self-efficacy among preparatory stage students with developmental learning disabilities, and to reveal the differences between males and females with developmental learning disabilities in both self-management and academic self-efficacy. The sample of the study consisted of (60) male and female students in preparatory stage with developmental learning disabilities (30 males and 30 females), The males belong to the (Mhammed Metwaly elsharawy Preparatory School for Boys), and the females belong to the (Hoda Shaarawy Preparatory Girls School) in Cairo Governorate whose average age was (13,86), The self-management scale (researcher preparation), the academic self-efficacy scale (researcher preparation) and the developmental learning disabilities diagnostic scale (prepared / by Hayam Saber Shaheen, 2012). The results of the study found a statistically significant correlation at the significance level (05,0) between self-management and academic self-efficacy, as well as differences between male and female in self-management and academic self-efficacy toward males.

Key Words: Self-Management - Acdemic self - efficacy - Developmental Learning Disability